

(٢) التعليق على كتاب تنبية الأنام إلى معاني آيات حج بيت الله

الحرام / المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فذكرنا بالامس ما يتعلق بالمناسبات بين آيات الحج مع تباعد اماكنها في القرآن وتباعد ازمان نزولها الا ان - 00:00:14

وجدناها كأنها سلسلة متراقبة تتحدث عن الحج ذهاباً وإياباً. كما سمعنا بالامس ثم بدأنا شيء مما يتعلق بغرير الحديث بغرير الآيات وفوانيد الآيات. وبدأنا بالآية الاولى في قول الله عز وجل حينما خاطب آآ إبراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:00:34

فوفقاً على قوله جل وعلا طهرا بيتي للطائفين في الصفحة الرابعة عشر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان آآ يفهمنا في كلامه وان يفهمنا مراده وان يرزقنا الفهم عنه وعن نبيه - 00:01:04

على بركة الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قلتم حفظكم الله. قال طهرا بيتي للطائفين. والطواف من الطافة - 00:01:24

وهي ما حول البستان من اسوار ونحوها. وسميت هذه العبادة حول البيت طوافاً. لأن العباد لأن العباد يدورون حول البيت. كدوران السور حول البستان لأن العباد ها بتشديد الباء. نعم - 00:01:44

نعم. وأما الطواف الشرعي فهو الدوران حول الكعبة بنية مخصوصة. سبعة اشواط يجعل الكعبة عن يساره ويبدأ شوط من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. فان قل عن سبعة فانه ليس بطواف شرعاً. وهذا ما عليه جمهور - 00:02:04

العلماء ان الطواف اذا قل عن سبعة اشواط ولو شوطاً واحداً فانه لا يسمى طوافاً صلاة المغرب كم ركعة؟ ثلاث. لو صلى الانسان ركعتين ما تسمى صلاته. العشاء اربع ركعات لو صلى الانسان ثلاث ركعات ما - 00:02:24

تسمى صلاة العشاء. نعم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من طاف اسبوعاً يحصيه وصلى ركعتين كان له كعدل رقبة هو اسبوع اي سبعاً. فعلم الحكم بسبعة اشواط ولم يعلقه بستة ولا بالخمسة. فدل على ان الستة والخمسة - 00:02:44

لا يسمى طوافاً شرعاً ولهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان الاشواط السبعة تشرط فيها الموالاة. ولا يصح انك بعد ثلاث اشواط ان تذهب وتنام او تريح. ثم بعد ذلك او تستريح. ها؟ تذهب تنام او تستريح. نعم - 00:03:04

صلحوها احسن. ثم بعد ذلك تكمل وتطوف الاربعة الباقيه مثل الصلاة كما انك اذا صليت عشاء ما يصح انك تصلي ركعتين ثم تجلس و تستريح ثم تصلي ركعتين. ولذلك الطواف جعله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مثل الصلاة - 00:03:24

فقال الطواف بالبيت صلاة الا ان الله باح فيه الكلام. وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت افعلي ما يفعل الحاج غير لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. دل على ان الطواف لا بد فيه من الطهارة ومن الوضوء. اذا ان طهرا بيتي للطائفين قدم - 00:03:44

الطواف لانه اعظم عبادة. نعم سبب تقديم الطواف في خطاب الله لابراهيم. ان يطهرا للطائفين والعاكفين والركاش. لماذا قدم الطائفين؟ لأنها اعظم عبادة تؤدي في مكة ولأنها العبادة المخصوصة بالبيت. نعم. وقوله وقوله تعالى والعاكفين اي الملازمين - 00:04:04

في البيت العتيق للذكر والخلوة والتلاوة وقد يقول قائل الطواف عبادة مخصوصة بالبيت وهل العكوف مخصوص بالبيت؟ الجواب لا يوجد اعتكاف في البيت العتيق وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اعتكاف وفي المسجد الأقصى حرره الله من بران اليهود اعتكاف واكمـل انواع الاعتكاف - 00:04:34

هذه المساجد الثلاث فعلـيه يحمل حديث حذيفة مرفوعـاً رضـي الله عنـه. إنـما الاعتكاف في هـذه المساجـدـ الثلاثـ المساجـدـ الحرامـ وـمسـاجـدـ المـديـنـةـ وـالـمسـاجـدـ الـأـقـصـىـ أيـ لاـ اعتـكـافـ عـلـىـ وجـهـ الـكـمـالـ ويـصـحـ الـاعـتكـافـ فيـ غـيـرـ هـذـهـ المسـاجـدـ الـثـلـاثـ لـعـمـومـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـأـنـتمـ عـاـكـفـوـنـ فـيـ 00:04:54

الـمسـاجـدـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـرـكـعـ السـجـودـ فـيـهـ دـلـلـةـ عـلـىـ فـضـلـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ وـفـضـلـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ للـاشـارـةـ لـلـاشـارـةـ الـأـكـثـارـ مـنـهـاـ لـاـ طـولـ الـقـنـوـتـ.ـ لـوـ قـالـ قـائـلـ اـيـهـماـ اـفـضـلـ؟ـ طـولـ الـقـيـامـ 00:05:14 وـلـيـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ؟ـ فـالـجـوابـ اـنـ طـولـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ اـفـضـلـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـكـرـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ مـعـبـرـاـ بـهـماـ عـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـوـاـضـعـ كـثـيرـةـ.ـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ اـفـضـلـ وـلـهـذـاـ نـجـدـ فـيـ مـوـاـضـعـ مـتـعـدـدـةـ ذـكـرـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ.ـ وـلـانـ فـيـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ خـضـوـعـاـ ظـاهـرـاـ لـلـهـ عـزـ 00:05:34

نعمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ.ـ لـلـاشـارـةـ وـالـأـكـثـارـ مـنـهـاـ لـاـ طـولـ قـنـوـتـ.ـ وـالـنـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ فـضـلـ الرـكـوعـ وـالـسـجـودـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ.ـ اوـ وـفـيـ الـحـرـمـ بـقـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاـةـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ اـفـضـلـ مـنـ مـئـةـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاـهـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـأـخـرـ صـلـاـةـ نـكـرـةـ عـمـتـ اـيـ صـلـاـةـ 00:06:00

ولـوـ رـكـعـتـيـنـ خـفـيـقـتـيـنـ فـلـاـ يـأـتـيـ اـنـسـانـ وـيـقـوـلـ طـولـ الـقـنـوـتـ فـيـ الـحـرـامـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ اـفـضـلـ نـعـمـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـأـخـرـ صـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الـنـبـيـ اـفـضـلـ وـمـنـ الـفـ صـلـاـةـ فـيـمـاـ سـوـاـهـ مـنـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ.ـ دـلـ عـلـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـاجـدـ الـحـرـامـ اـفـضـلـ مـنـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـ الـنـبـيـ 00:06:20

الـكـرـيمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـمـاـ حـدـيـثـ يـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ كـلـ سـاعـةـ عـشـرـينـ وـمـئـةـ رـحـمـةـ.ـ سـتـيـنـ لـلـطـائـفـيـنـ وـارـبـعـيـنـ لـلـمـصـلـيـنـ وـعـشـرـيـنـ لـلـنـاظـرـيـنـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـدـهـ فـيـ سـنـدـهـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـدـهـ 00:06:42

فـيـ سـنـدـهـ مـاـ قـالـ نـعـمـ هـذـاـ سـاقـطـ.ـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ سـنـدـهـ مـقـالـ وـلـوـ صـحـ فـاـنـهـ يـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ عـظـيمـ فـيـ مـنـ فـضـائـلـ الـطـوـافـ وـالـصـلـاـةـ وـالـعـكـوفـ.ـ ثـمـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـذـ قـالـ الـحـافـظـ 00:07:02

حـسـنـهـ حـسـنـهـ وـاـوـرـدـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ اـتـحـافـ الـخـيـرـةـ الـمـهـرـةـ وـسـكـتـ عـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ قـوـلـهـ وـعـلـاـ اـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ رـبـ اـجـعـلـ هـذـاـ بـلـدـاـ اـمـنـاـ وـارـزـقـ اـهـلـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ يـسـتـفـادـ مـنـ هـذـاـ اـنـ مـنـ اـهـمـ مـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـدـعـوـ الـاـنـسـانـ لـمـكـةـ وـفـيـ 00:07:22 لـبـلـدـهـ وـلـنـفـسـهـ وـلـأـهـلـهـ وـلـوـطـنـهـ يـدـعـوـ بـالـأـمـنـ وـالـرـزـقـ.ـ بـعـضـ النـاسـ مـاـ هـمـهـ مـاـ هـمـهـ لـاـ يـلـدـهـ وـلـاـ مـجـتمـعـهـ.ـ مـاـ هـمـهـ لـاـ نـفـسـهـ هـذـاـ غـلـطـ اـقـتـدـيـ بـاـبـيـكـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـجـعـلـ فـيـ قـلـبـكـ هـمـاـ لـبـلـدـكـ وـوـطـنـكـ.ـ اـجـعـلـ فـيـ قـلـبـكـ هـمـاـ فـيـ بـلـدـ الـاـسـلـامـ.ـ وـلـهـذـاـ كـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ فـيـ 00:07:44

دـعـائـهـ حـولـ الـكـعـبـةـ يـقـوـلـ اللـهـمـ اـنـ هـذـاـ الـبـلـدـ بـلـدـكـ.ـ وـالـأـمـنـ اـمـنـكـ اللـهـمـ زـدـهـ تـشـرـيفـاـ وـتـعـظـيمـاـ وـاـمـنـاـ وـمـثـابـةـ وـرـزـقـاـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ وـهـذـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـكـنـ يـسـتـفـادـ مـنـ دـعـاءـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ دـعـاـ بـهـ الـاـنـسـانـ اـحـيـاـنـاـ مـاـ فـيـ بـأـسـ.ـ لـاـ مـعـنـاـ مـذـكـورـ فـيـ الـقـرـآنـ.ـ لـكـنـ لـاـ 00:08:04

اعـتقـادـ اـنـ هـذـاـ سـنـةـ.ـ نـعـمـ.ـ لـكـنـ يـسـتـفـادـ.ـ لـكـنـهـ يـسـتـفـادـ مـنـ دـعـاءـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـ اـجـعـلـ هـذـاـ بـلـدـاـ اـمـنـاـ وـارـزـقـ اـهـلـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ مـنـ اـمـنـ مـنـهـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـأـخـرـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ عـجـائـبـ النـاسـ الـيـوـمـ اـنـهـ يـدـعـونـ لـنـفـسـهـمـ وـأـمـوـالـهـ.ـ وـوـالـدـيـهـمـ وـيـنـسـونـ 00:08:24 دـعـاءـ لـشـعـائـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـبـقـاءـ وـالـدـيـمـوـمـةـ.ـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ يـدـعـوـ لـمـكـةـ وـالـحـرـمـينـ وـالـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ حـرـرـهـ بـرـانـ اليـهـودـ الـفـاحـصـيـنـ وـاـنـ يـدـعـوـ لـبـلـادـ الـاـسـلـامـ بـالـأـمـنـ وـالـأـمـانـ.ـ اـنـتـ تـعـيـشـ فـيـ بـلـادـ الـاـسـلـامـ 00:08:44

فـاـنـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـغـذـاءـ اـنـتـ بـحـاجـةـ هـذـاـ كـلـهـ لـاـ يـتـأـتـيـ إـلـاـ مـعـ الـأـمـنـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ.ـ طـبـعـاـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـحـتـاطـ وـسـأـلـ اللـهـ ذـلـكـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ.ـ لـاـنـهـ سـبـقـ اـنـ سـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـ النـبـوـةـ فـيـ ذـرـيـتـهـ.ـ فـقـالـ اللـهـ لـهـ لـاـ يـنـالـ عـهـدـيـ الـظـالـمـيـنـ.ـ فـلـمـاـ

سمع سمع الله - 00:09:04

الله يقول لا ينال عهدي الظالمين هنا احتاط فسائل الامن والرزق للمؤمنين. هم. هذا من تحرز ابراهيم عليه السلام. نعم. او انه عليه السلام على رزق الله وعلى امر الله فلم يرده الكافرين فحصره للمؤمنين فاخبر الله ان الدنيا دار ابتلاء وان الله يرزق الكافر حتى يتمنى ابتلاءه - 00:09:24

قال يحتاج بانه لم يكن قادرا فجعل له نوعا من الامن ونوعا من الرزق. لذلك قال ومن كفرا اي ومن كفرا عطيه نوعا من الامن ونوعا من الرزق لذلك قال العلماء لا يريد الكافر الامن التام كما يجده الامن كما يجده المؤمن. الكافر مهما اوتى من زخرف الدنيا - 00:09:44

لن يجد الامن التام. تجده مثلا سكينا عربيدا يشغل نفسه بالسكر لا يجد الاب. يجد في قلبه فراغ يرقص ويغنى ولا يجد الطمأنينة والسكينة اذا ترك هذا الغناء. تجد عيادة بالله انه زانى - 00:10:04

يشغل نفسه سفاسف الامور ولا يجد الامل. لذلك الان مثلا من اعظم الدول كما هو مصنف في حسب التصنيفات الدنيوية يعدون الناس رقم واحد الناس في سويسرا لما تنظر الى ما في اجوائهم من الخلو ومن الخوف والرعب تجد امر غريب. ما هو - 00:10:24 سببه لماذا ليس عندهم الامن التام؟ مع ان جميع مقومات الامن الدنيوي موجودة عندهم. فهم لا يخافون على انفسهم ولا على اه بيوتهم ولا على اموالهم وعندهم معاشات وعندهم وعندهم وعندهم وعندهم من الرفاهية ما صنفوا على انهم الرقم واحد - 00:10:52

السبب في ذلك انهم فقدوا الایمان. الانسان يعيش من شيئا من بدن وروح. البدن امنه مرتبط بالامن الدنيوي. الروح امنه مرتبط بالامن الایماني ولا يمكن الاجتماع به اه اجتماع بينهما الا لمؤمن بذل الاسباب الدنيوية. نعم - 00:11:12

احسن الله اليك ولذلك قال العلماء لا يجوز الكافر من التام كما يجد المؤمن لو تقرب الميكروفون شوي بعيد عنك نعم ولذلك قال العلماء لا يجد الكافر الامر التام كما يجد المؤمن لان الله يقول الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:11:42

والكافر يجد الامن المجتمعي. لا لكن لا يجد الامن النفسي. قد يجد الامن المجتمعي قد يجد الامن النفسي والمجتمعي فلا يجد الامن الرزقي. قد يجد هذا وهذا ويسقط نوعا اخر من انواع الامن. اما الكمال فانما يكون - 00:12:02

الایمان في الجنان على وجه الكمال بقدر الایمان يكون الامن في الدنيا. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الامن الایماني والامن الاجتماعي والامن في البلد والامن في المال والاهل والولد. نعم. وهنا قال ومن كفر ولم يذكر ماذا - 00:12:22

قال ومن كفر فمتعه قليلا ايمتعه من ماذا؟ من نوع الامن ومن نوع الرزق السابق. لكن قليلا لما قال قليلا علمنا ان الامن التام والرزق الوافر المطلق لا يكون الا للمؤمنين. ولهذا ما تراه انت ما ترى على الكفار اليوم تقدم ورغم وكذا - 00:12:42

لما تعاشرهم وتجلس معهم تعلم علم اليقين مصدق قول رب العالمين فيهم. وانهم يعيشون كأن الغد بالنسبة له مظلم. وكأن الفقر امامهم وكأن الامور ضائعة او هم ضائعون يعيشون في حياة تعسفة لا يعلم بها الا الله تبارك وتعالى في حياته تعasse - 00:13:02

يعني لما قال الله ومن كفر فامتعه قليلا. قد يقول قال كيف قليلا؟ هم عندهم اموال الدنيا عندهم مقومات الدنيا شلون قليلة؟ قليلا من جهتين. لاحظوا الجهة الاولى مقارنة مع الاخرة ليس بشيء. فلذلك - 00:13:22

قل قليلا. الوجه الثاني ان الزمن الذي يتمتعون به في هذا المتراع مع الزمن الاخرة ليس بشيء اذا هو قليلا من الجهتين من جهة الكم ومن جهة الزمان. نعم. احسن الله اليكم. يعيشون في يعيشون في حياتهم - 00:13:42

التعasse لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى لذلك قال فمتعه قليلا ثم اضطروا الى عذاب النار. يعني المؤمن المؤمن قد يكون فقير لاحظ وقد يكون محترق من الناس. لاحظوا وقد يكون مذلا من الناس وقد يكون معذبا من - 00:14:02

الناس لكنه يجد من المتعة الایمانية ما لا يقارن بمعنى الدنيا. كما قال ابن مبارك رحمة الله تعالى انا لفي لذة لعلم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه تجادلنا عليه بالسيوف. نعم. احسن الله اليك. وقال بعض - 00:14:22

مفسرين فمتعوا قليلا سمي قليلا هو امر الدنيا ومتاعها بالنسبة للآخرة. فانه مهما كثر فهو قليل بالنسبة للدائن. لان الذي ينفذ وينتهي
قليل بالنسبة الى الذي لا ينفذ ولا ينتهي فيكون دائما ابدا سرموا جعلني الله واياكم مقاما الفردوس الاعلى. نسأل الله - [00:14:44](#)
لنا ولكم ولوالدينا وزرياتنا وزوجاتنا مشايخنا وتلامذتنا الفردوس الاعلى. امين يا رب. نعم ولا تعارض بين المعنيين فيكون الكافر له
قليل ام ونوع منه لاعلى التمام في الدنيا. وهو قليل بالنسبة - [00:15:04](#)

المتاع الذي في الاخرة الكبير. ثم قال اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بنى البيت
عدة بناء ببني البيت وعدة بناءات. منه المتفق عليه منه المختلف فيه. اما المتفق عليه فهو بناه - [00:15:24](#)

واسماعيل علاء بناء بئر حصان. اما المتفق عليه فهو اولا بناء ابراهيم واسماعيل عليهما السلام. ثانيا بناء قريش وشارکهم النبي
الكريم صلى الله عليه وسلم قبل النبوة قبلبعثة قبل البعثة بخمس سنوات. ثم في سنة ثالثا ثم - [00:15:44](#)

ثم في السنة اربع وستين من الهجرة من بناء بناء عبد الله بن الزبير. بناء بناء عبد الله بناء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه رابعا ثم
في سنة اربع وسبعين من الهجرة بناء الحجاج بن يوسف الثقفي. خامسا ثم في سنة الف واربعين - [00:16:04](#)

وثلاثين بناء الخليفة العثماني سلطان مراد. اه قد يقول قائل لماذا لم تترجم على الحجاج؟ حقيقة يعني الترجم يجوز على المسلم ولو
كان ظالما لكن القلب لا يأتي يعني الى من قتله حقر بعض الصحابة وظلم - [00:16:24](#)

بعض تابعين من ائمة العلم القلب لا يتأتى الترجم عليه ولكن هو مع عموم المسلمين. نعم. قد امضى الى ما قدم عمله الله بما يستحق.
نعم. والمختلف فيه اولا بناء الملائكة عليهم السلام للبيت. ثانيا بناء ادم - [00:16:44](#)

عليه السلام للبيت ثالثا بناء شيث ابن ادم للبيت. رابعا بناء العمالقة للبيت عادوا وتمود. خامسا بناء جرهم البيت هذه خمس خمس
بناءات في ازمنة مختلفة مختلف فيها. لانه لا دليل اكيد على صحتها وما - [00:17:04](#)

ما بين ذلك انما هي ترميمات ليست بناءات للكعبة. وفي قوله جل وعلا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اشارة الى اهمية الدعاء
حين العبادة وبناء البيت عبادة. وفيه اشارة الى ان بناء المساجد عبادة لله تبارك وتعالى. فينبغي الاهتمام بها - [00:17:24](#)

المشاركة فيها بناؤها باشرف الابدي واطهر مال. يعني بناء المساجد من اعظم انواع العبادات. ولو تشارك في بناء اسجد ولو بوضع
لبنة لاحظ بل اللبن كبيرة امام مثال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطا تعرفونقطا؟ قطاي الطائر الاسود هذا اللي يطير تجدونه في مكة كثير. هذا عشه صغير
 جدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولو كمفحص خطأ لاحظ - [00:18:02](#)

فانت لو تشارك في بناء المسجد باي شيء لك اجر عظيم عند الله. نعم. وبين هذى لا خمسة خمسة لان بناء مفردها مذكر. صلحوها هذه
خمسة بناءات. لانها بناءات مفردة - [00:18:20](#)

مذهبنا والبناء مذكر وقلنا بالامس القاعدة. هذه خمسة بناءات نعم. احسنت وفي قوله جل لا ننتقل وننتقل الى اية الصفا والمروة فهي
تسمى بایة الصفا والمروة. لان السابقة تسمى اية بناء البيت. بعض الایات لها اسماء - [00:18:40](#)

قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله من الاحكام المستفادة من هذه الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله وشعائر شعائر جمع
شعيرة وهي الامارات التي جعلها الله تبارك وتعالى للدلالة على عبادته فهي تعبد الله عندها. والمقصود بها الامور العظيمة التي -
- [00:19:10](#)

عظمها الله وينبغي تعظيمها وابقاؤها وصيانتها وحفظها كما هي. وذكر شعائر الله جمعا مظافا للدلالة على ان شعائر الله متعددة
متعددة ومتعددة. فذكر الصفا والمروة وقال من شعائر الله. والصفا الجبل - [00:19:30](#)

من ناحية الركن الذي فيه الحجر الاسود وهو بجانب جبل ابي قبيس والمروة الجبل الصغير المعروف والمقابل للصفا من الجهة
الشرقية للبيت العتيق الصفا والمروة من شعائر الله. اذا كانت الصفا والمروة من شعائر الله وذكرهما على انفراد. دليل - [00:19:50](#)
مع الانفراد دليل على ركتيتهما في الحج والعمره. اذا لا يوجد حج من غير الصفا والمروة. ولا عمرة من غير الصفا والمروة واستفينا
هذا من القاعدة ذكر شيء من افراد العام دليل على ركتيته فيه. مثاله اكرم اكرم الناس. لا اكرم الناس - [00:20:10](#)

زيدا الان اذا قلنا اكرم الناس وزيدا. ها فزيد دخل اساسا في الامر. نعم مثاله اكرم الناس وزيدا فزيد ددخل دخل اساسا. قال بعض المفسرين ان ذكر الصفا والمروة جاء لرد زعم - 00:20:30

من رد الزعم من زعم انها ليست من شعائر الله. وشعائر الله اعم من الصفا والمروة. لان الله قال من شعائر الله. لاحظوا قال شعائر الله معناتها هناك شعائر ايش؟ اخرى. نعم. البيت من شعائر الله المقام من شعائر الله - 00:20:50

الجمرات من شعائر الله عرفات من شعائر الله. واذكروا الله عند المشعر الحرام ها سماها مشعر. اذا مزدلفة من شعائر الله. نعم احسن الله اليك. ومن هنا تبعيضا اي بعض شعائر الله. اذا هناك شعائر لله تبارك وتعالى اخرى وهي البيت العتيق - 00:21:09
آآ اولا البيت العتيق شعار مكاني. نعم. ثانيا مقام ابراهيم شعار مكاني. شعار الحج لبيك اللهم لبيك لبيك لشريك لك لبيك الى آخره شعاع قولي. رمي الجمرات شعار مكاني. الرمي شعار في - 00:21:29

فعلي عملي هذا التقسيم من عندي يعني. نعم. خامسا عرفات شعار مكاني. سادسا الوقوف بعرفات شعار فعلي سابعا الهدي الى البيت شعار عملي باعتبار الاهتداء ومكانيين باعتبار ان الهدي يذبح في منى ومكة لا خارجها - 00:21:49

ثامنا القلائد في البيت. تاسعا منح شعار المكانيين.عاشرها المشعر الحرام. مزدلفة شعار مكاني وباعتبار البيت شعار من عملهم فعلا لـ تلاحظون تجدون ان هذى كلها من شعائر الله في الحج فقط. والا فالاذان من شعائر الله. الجمعة من - 00:22:09
شعائر الله العيدان من شعائر الله واضح؟ اقامة حدود الله من شعائر الله. نعم. احسن الله اليك. اذا هذه في الحج من شعائر الله تبارك وتعالى ان كلمة منه تفيد التبشير. وهناك شعائر اخرى لله تبارك لله تعالى. منها شعار التوحيد والصلوة والاذان وهذه من شعائر - 00:22:29

الله ثم قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اذا الذي يحج البيت او يعتمر لابد له من الصفا والمروة الحج لغة مصدر حجة يحج حجا. وحج يحج حجا فيجوز الفتح ويجوز الكسر - 00:22:53

ولذلك في ال عمران والله على الناس حج البيت. وهنا فمن حج البيت لكن بعض اللغويين يقولون اذا فتح الحاء حد حج وكسر الحاء وكسر الحاء ففتح الحاء حج وكسر الحاء حج يقول بينهما فرق. ما هو الفرق؟ ايه - 00:23:13

الحج يعني اسم لهذه العبادة المخصوصة. هم. والحج فعل للعبد. اذا كيف تفرق الحج اسم للعبادة تقول الحج ركن من اركان الاسلام. والحج فعل للعبد تقول ها اذهب الى الحج يعني افعل - 00:23:33

هذه الحجة. نعم. احسن الله اليكم. واما اما الحج لا ما خلص والحج والحج فعل للعبد على كل حال هو مصدر سواء قلنا حجة او حجة هوقصد والبيت الالف واللام العهد - 00:23:53

البيت المعهود وهو بيت الله والكعبة الله قبلة المسلمين. البيت العتيق واذا اطلق البيت عند المسلمين فالمراد مكة ومسجدها اطلق البيت عند المسلمين فالمراد امك والقبلة. والكعبة. اذا اطلق الكتاب عند المسلمين فالمراد القرآن - 00:24:16

اذا اطلق الرسول عند المسلمين فالمعنى صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. هذه شعائر الاسلام ينبغي ان ندركها وان نفهمها. نعم واما الحج شرعا قصد بيت الله الحرام بنية التعبد في زمن معين على صورة معينة في هيئة معينة واماكن معينة - 00:24:36

او اعتمر العمرة لغة الزيارة وشرعها قصد قصد البيت الحرام بالطواف والصفا والمروة على هيئة معينة. استدل عروة بن الزبير رحمة الله على عدم ركبة السعي بين الصفا والمروة في الحج والعمرة كما في البخاري قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي - 00:24:56

صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديثه السنى ارأيتني قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتبر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما قرئ على احد شيئا الا الا يطوف بهما. هم. قال لك وانا يومئذ حديث السن - 00:25:16
ها يعني للحين ما تمرس في العلم. فعلى شان شذى اشكل عليه هذه المسألة. نعم احسن الله اليك. فقلت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا الا يطوف بهما. لو كان المراد انك كيف تبي تطوف وتسعى ولا ما تسعى كان يجيـ - 00:25:36

طيب ولا غير موجودة في الآية؟ اذا الآية لا تتحدث عن اباحة عن جواز الطواف وعدم جواز الآية ترفع الحرج لمن اراد الطواف. نعم.

احسن الله اليك. انما انزلت هذه الآية في الانصار. كانوا - 00:25:56

لمنات وكانت منات حذو قديد. وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة. فلما جاء الاسلام وسائلوا الله وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح او فلا جناح عليه ان يطوف بهما. اذا - 00:26:16

رفع الجناح لشيء كانوا يتحرجو منه وليس لبيان حكم الطواف. واما الصفا والمروة قلنا لكم افرادهما في الذكر دليل على ركينتهما فالسعي بين الصفا والمروة ركن من اركان الحج والعمرة لا يصح الحج والعمرة الا بهما. وكم مرة نسعي من الصفا الى المروة؟ من المروة الى - 00:26:36

كم؟ سبع مرات من الصفا الى المروة واحد من المروة للصفاء اثنين. اذا تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة لانها سبعة اشواط اقوله وقوله تعالى وكانت برهة من الزمن انساب الى ابن حزم انه كان يرى الذهاب والاياب شوطا - 00:26:56

ثم تبين لي خطأ آآل نسبة هذا القول لابن حزم فارجو عنه واستغفروا الله وكان سبب قولي هذا تقليد لبعض مشايخنا رحمهم الله تعالى. نعم. احسن الله اليك. اقوله تعالى يعني في سطر اول الكلمة. هو قوله تعالى نعم. لا - 00:27:16

احسنت وقوله تعالى احسنت. وقوله تعالى ومن تطوع خيرا ظن بعض المفسرين ان الواو عاطفة على ما سبق وقال كيف يطوع بالزيادة في السعي بين الصفا والمروة ولا تجوز الزيادة؟ نقول الواو ليست عاطفة - 00:27:36

الواو استئنافية فكان المعنى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يبقى فيهما ومن تطوع فحج البيت واعتبر مرة اخرى فلا جناح عليه ومن تطوع خيرا بالحج والعمرة مرة ثالثة فلا جناح عليه. اذا المقصود بالطوع يعني خيرا اما نقول خيرا نكرة عم - 00:27:56

اذا التطوع بالخيارات الشرعية التي جاءت بها الزيادات هذه المقصود بها. كل ما يوجد تطوع بين الصفا والمروة. فقلنا الطواف فرض للعمره والطواف فرض للحج وهناك طواف النافلة حول البيت. لحديث من طاف اسبوعا يحصيه. وصلى ركعتين كان له كعدل رقبة. هذا في - 00:28:16

الطواف ولم يقل ولم يقل احد من السلف انه يجوز للانسان ان يتطوع في السعي بين الصفا والمروة اذا ومن تطوع خيرا جملة استئنافية تدل على ان ما جاء به الشرع المتطوع به هو الخير. وما لم يأتي وما لم يأتي بالشرع فليس بخير. وان تطوعت انت به. من اين تعلم - 00:28:36

ان هذا خير فتقطع به من الشرع فلا حسنة الا ما كان مشروعها ولا نتقرب الا بما هو واد هو وارد فرض او مسنون ثم ختم الآية بقوله فان الله شاكر عليم. شاكر لمن تطوع فاعمل بالخير والمشروع. وتقرب بذلك الله في مكان الشعائر وزمن الشعائر والشعائر - 00:28:56

الواردة وعلیم بمن يريد وجهه ومن يريد تعظیم الشعائر. وقوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل لي ما وقیت للناس هناك بعض الكلیات متعلقة بالاسئلة الواردة في القرآن الكريم وهي الكلية الاولى. كل سؤال في القرآن بيسألونك - 00:29:16

فيه يقول الا في باب التوحيد. واما سألك عبادي عنی فاني قريب حذف كلمة قل لان عبادة لابد من ادائها الى الله تبارك وتعالى بدون واسطة. فليس لسانك كهنوتية ولا باب - 00:29:36

ولا بابوية ولا واسطة في العبادة. الواسطة في التبليغ فقط. الكلية الثانية كل ما جاء في القرآن يسألونك يأتي الجواب قل هي قل هي ويسألونك عن المحيض قل هو اذى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو الا في موضع - 00:29:56

ارتبط قل بالفاء ويسألونك عن الجبال فقل وربی نسفا والسبب في ذلك والله اعلم ان جميع هذه الاسئلة التي هي فيها بدون فاء قل قل ان السؤال وقع ثم جاء الجواب اما نصف الجبال فانه لم يقع. ولذلك جاء الجاب مقتربنا بالفاء فقل - 00:30:16

فهذه فائدة ذكرها بعض العلماء فيما يتعلق بالسؤال. الكلية الثالثة كل ستن في القرآن فسببه اختلاف في الجواب الكلية الرابعة كل سؤال في القرآن يدل يدلنا ان الصحابة رضي الله عنهم قليلا ما كانوا يختلفون - 00:30:36

قوله يسألونك عن الأهلة جمع جم جم الهمال والهمال اسم القمر في اول ليلة ظهوره والليلة الثانية وقيل وقيل السابعة اذا كان اخر ثلاث ليال او اخر ليلتين ايضا سمي هلاا وبين ذلك يسمى هلاا ما دام مفرعا فاذا اكتمل - [00:30:56](#)

سمى بدوا ولماذا سمي الهمال معناه في اصل اللغة الصراخ ومنه استهل المولود اذا خرج صارخا اذا رأوا الهمال يصرخون بعلم بعضهم بعضا برأوية الهمال هذا وجه تسميته هلاا. يعني اذا واحد شاف الهمال يقول ترى انا شفته - [00:31:16](#)

ذاك ذاك يصرخ بذلك يقولون سمي هلاا. نعم. يسألونك عن الأهلة ما نوع السؤال؟ هل السؤال الهمال ما معنده؟ ما جوهره؟ ما ذاته؟ اذا كان السؤال عن ماهية الهمال عن معنده وعن اصله وجوهره فالجواب غير مطابق للسؤال - [00:31:36](#)

قل هي مواقيت للناس والحج. وحينئذ يسمى هذا الجواب الجواب الحكيم. والجواب الحكيم عند بالغين هو ان المسؤول اذا سمع السؤال يجيب ينفع السائل ولا يزجره عن سؤاله ويفهم من الجواب ان سؤاله سؤاله لم يكن منه فائدة. ولكن في نظر - [00:31:56](#)

قادر وهو قول جمع من المفسرين المتقدمين المتأخرین ان قوله قل هي مواقيت للناس ليس من هذا النوع لان السؤال لم يكن عما في القمر لما تنظر في اسباب النزول وان كان السبب ضعيفا لكن يستأنس بهذا الضعف جاءوا وقالوا لماذا - [00:32:16](#)

يبدأ بيدو الهمال ثم بدر ثم هلاا لما نسمع كلمة لماذا؟ فنفهم انهم لما سألا العلة حينئذ لم يسألوا عن ماهية القمر ما قالوا ما القمر لان السؤال لو كان عن مائدة القمر لقالوا يسألونك عن القمر. يعني هم اشكل عليهم ان - [00:32:36](#)

شمس تخرج صباحا كاملا. وتغيب كاملا فقالوا لماذا القمر لا يظهر كاملا ويغيب كاملا؟ هذا هو سؤالهم. يسألونك عن الأهلة. لماذا يبدأ فعلا ثم يزيد يزيد حتى يصبح بدوا. ثم يرجع حتى يصبح هلاا. هذا سؤالهم. اذا سؤالهم - [00:32:56](#)

ليس عن ماهية القمر ما معنده؟ ما نوعه؟ سؤاله عن سبب كونه هلاا ثم بدر ثم هلاا. نعم اذا هم ما سألا عن ما يأتي الهمال وانما سألا عن الأهلة. لماذا القمر يبدأ هلاا ثم منيرا مضينا ثم هلاا بخلاف الشمس التي - [00:33:23](#)

تبقي مضينا ابدا. تظهر الشمس نورا وتغيب منورا. يعني على صورة واحدة. فهذا يؤكد لنا ان السؤال كان عن سبب وليس عن ماهية القمر. يسألونك عن الأهلة اي لماذا يبدأ يصير القمر هلاا ثم قمرا ثم هلاا ثم هلاا ثم - [00:33:43](#)

هكذا يسألونك عن الأهلة هنا يأتي السؤال لماذا قال الأهلة؟ لان الهمال يظهر عدة مرات في السنة فجاء الجمع تعدده فجاء الجواب قل هي مواقيت للناس والحج. عندنا الوقت وعندنا المدة وعندنا الزمان. ثلاثة اشياء المدة والتطويل من الدهر - [00:34:03](#)

منه جاء الامد والابد والازل. فكلمة المدة او كلمة الامد او كلمة الابد. هذه اسماء في مطلق الزمن. وان كان في عرف استخدامه او الاصطلاحى قد يقيد وقد يطلق. وقد يطلق هذه بداع تلك. يعني في العرف في استخدام الناس - [00:34:23](#)

قد يطلقون كلمة المدة والامد والابد بمعنى واحد. خصوصا من لا يعرف البلاغة. نعم. احسن الله اليكم فمثلا الازل صار عرفا في استخدامه على الزمن الماضي الذي لا بداية له. والابد على الزمن المستقبل الذي لا نهاية له. اما كلمة - [00:34:43](#)

فهو مطلق الزمن الذي لا حد له. قد يأتي على الزمن المحدد بحسب الاستخدام. واما الزمان فهو الزمن الذي مضى وانقضى. اما الوقت في اللغة العربية يطلق ويراد به زمنا معينا سواء كان ماضيا او حالا او مستقبلا. اذا الوقت اسم لزمان معين يعرف - [00:35:03](#)

مضي او حال او استقبال يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت ومواقيت هو وقت يوقت ميقاتا ومواقيت مواقيت جمع ميقات والميقات اما ان يكون مكانيا واما ان يكون زمانيا. وهنا المقصود به المواقيت الزمانية. لان السؤال مرتبط - [00:35:23](#)

بالأهلة وهي العلاقات الزمانية الهمالية. قل هي مواقيت للناس. اذا المقصود بالميقات الموعيد الزمانية. ففي الحج المكانية وفي الحج المواقيت الزمانية مواقيت الحج شيء موقيت مكان الحج او الاحرام شيء اخر. قل في - [00:35:43](#)

لماذا جاء بصيغة الجمع ولم يذكر صيغة المصدر التي هي ميقات. لان المواقيت متعددة باعتبار الازمنة وباعتبار المقاصد باعتبار تعلقه الديني او الدنبوبي. لذلك جاء على صيغة الجمع. تأملوا لما نقول ان هذا القرآن يحتار فيه البلقاء. هنا قال - [00:36:03](#)

قل هي مواقيت للناس للحج اذا اذا سمع احدنا كلمة الناس تبادر ذهني انه ثم غير الناس. اذا ثم ناس وثم غير الناس. الناس الانس والجن على الصحيح من اقوال اهل العلم. او بني ادم والجن تبع لهم. واما غير الناس فهذا المتبادر - [00:36:23](#)

لم يكن لم يأت قرین غير الناس. ما قال هي مواقیت الناس وغیرهم لأن غیرهم لا علاقة لهم بالاوقات البهائم ولا الطیور ولا اسماء الجمادات ليسوا مکلفین فلیس من المناسب ان يقول ما وقیت للناس وغیرهم. سبحان الله! بلاغة القرآن عجیب. شيء يحیر العقل -

00:36:43

فعلا قل هي مواقیت للناس لا يستفید من هذه المواقیت الا الناس. والناس يدخل فيه الكافر والمسلم ولا ها والحج خاص بالمسلم شوف عمم ثم خاص. سبحان الله. نعم. احسن الله اليك. ويمكن لاحد ان يقول الان المقت -

00:37:03

مواقیت دنیویة ودینیة. لماذا لم يقلهمما وقیت للدنيا والدین؟ لو قال مواقیت للدنيا والدین شمل الدین کله. الدین کله لا علاقة له بالوقت ثم اشیاء دینیة متعلقة بالوقت وفي اشیاء دینیة ليس لها علاقة بالوقت مثل ذکر الله عز وجل اذکروا الله ذکرا کثیرا. العبادة الوحيدة التي -

00:37:23

خطبنا بها کثیرا وليس لها وقت وهي الذکر. وهنا يأتي سؤال لماذا لم يقل مواقیت للمؤمنین؟ لأن المواقیت الدنیوی يستفید منها الناس سواء كانوا مسلمین او کافرین. اذا مواقیت للناس دخل فيه عموم البشر والجن تبع لهم وهذا موقیت للناس يدخل فيه الامور الدينیة الدنیویة -

00:37:43

مواقیت للناس في الامور الدنیویة مثل مواقیت اوقات الایجارات اوقات الديون بعد ثلاثة اشهر بعد اربعة اشهر بعد ستة اشهر والمواعید المطلقة يدخل فيما هو متعلق بامور الدين مثل العدد عدة الطلاق وعدة المتوفی عنها ونحو ذلك. قال -

00:38:03

لناس اذا دخل في کلمة للناس ما هو موقیت للمسلمین والکافرین ودخل فيه مواقیت للناس ما هو مرتبط بالدنيا كالديون والآجال ونحوها او ما هو مرتبط بالناس من امور دین كالعدد والطلاق والوفاة ونحوها. حتى لا يخرج حتى لا يخرج الامور الدينیة -

00:38:23

المحض جاء والحج تأملوا البلاغة لماذا لم يقل والعمرة؟ لأن العمرة لا وقت لها تأئی متى ما اردت سبحان الله شف هذه فائدة هي مواقیت للناس والحج وما جاء ذکر العمرة. لأن العمرة لا وقت لها لا میقات لها زمانی. اي وقت تبی تعتمر اعتمر -

00:38:43

سبحان الله نعم قد يقول قائل لماذا لم يذكر الصوم؟ نقول الصوم النفل لا وقت له. تصوم متى ما تشاء والفرض حدد بهلال شهر رمضان قبله. فمن شهد منکم الشهر فليصمه. وهو داخل في عموم المواقیت. وقال بعض المفسرین قوله قل هي ما وقیت -

00:39:03

الناس والحج ذکر اعلى ما يتعلّق الا من العبادات وهو الحج. فيدخل فيه ما تعلّقه دون ذلك مثل الصلاة فيدخل فيه الصوم ويدخل فيه الزکاة مواعید الزکاوات ونحو ذلك. لكن الحج ارتباطه بالاہلة ارتباط وثیق جدا لا يصح جداً لها الا بالوقت. ولا اداوها الا -

00:39:23

في الوقت ولا يصح بداعه الا في میقات مکانی معین ولا اداوه وفعلها الا في میقات مکانی معین لهذا يصح ان نقول الحج کله میقات زمانی او مکانی لذلك جاء ذکرہ قل هي موقیت للناس والحج. وفي ذکر الحج هنا مع ان وقت نزول هذه الایة يسألونك -

00:39:43

لم تکن مکة بعد تحت سیطرة المسلمين. فدل على ان المسلمين سیحجون وان الله سیفتح لهم مکة فهذا اعجاز علمی غیبی فهذا الایة موضوعها ان الحج مرتبط بالموقیت الزمنیة المرتبطة الاهلة. الله. وقد اتفقا العلماء رحمهم الله على النشر والحج -

00:40:03

کما سیأیتی معناه قول کما سیأیتی معناه کما سیأیتی معنا قولہ تعالی و قد اتفقا العلماء رحمهم الله على ان اشهر الحج کما سیأیتی معنی قولہ تعالی الحج یشهر معلومات اشهر الحج هي شوال ذو القعده وذو القعده وذو القعده وذو القعده یجوز ذو القعده -

00:40:23

لكن الافصح ذو القعده وعکسها ذو الحجه. واضح؟ نعم. احسن الله اليك. اشهر اشهر الحج هي شوال وذو القعده وذو الحجه کلها او عشر منها هذه اشهر الحج. ثم قال فلیس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها -

00:40:53

ولكن البر من اتقى. تأمل معی الان کیف ان هذه الایة في اشارة الى ترك البدع المتعلقة بالحج؟ قال ولیس البر بمن تأتوا البيوت من کوریا ولكن البر من اتقى. وفي الایة اشارة عظیمة الى ان البر ما شرعه الله لا ما رأه الناس. كما رأه الناس لا يكون -

00:41:13

برا الا ما اجمعوا عليه يعني هذه الاية فيها رد للبدع في الحج لان الله قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. على كيفكم

تبتعدون عبادات اثناء الاحرام لا. نعم - 00:41:33

فما رأه الناس لا يكون لا يكون برا الا ما اجمعوا عليه. وانما البر ما شرعه الله. لذلك من سن سنة حسنة في الاسلام فله اجر والحسنة لا تكون حسنة الا اذا كانت مشروعة بنص اية او حديث وليس مبتدأة لانها لو كانت مبتدأة صارت مخترعة - 00:41:49

محدثات مبتدعة مردودة. قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. البيوت بضم الباء وبكسرها قراءتان البيوت ها نعم بالكسر والبر بالكسر اسم لكل خير قد يجتمع قد قد يجتمع البر مع التقوى فاذا اجتمع البر والتقوى فالقوى المعنى بها الامور القلبية والمقصود بالبر - 00:42:09

الاعمال الظاهرة اذا انفرد احدهما يدخل فيه الآخر وليس البر بان تأتوا انه ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر والمعنى وليس بروا اتيانكم بيوت من ظهورها اي لا تحصنون البر بهذه الطريقة. دل على ان الامور المحدثة لا يمكن حصول التقوى والبر من طريقها لان - 00:42:39

انها مخترعة مخترعة وكان المشركون لا سيما طائفة من مشركي المدينة قبل الاسلام قد اخترع لهم شياطينهم ان احدهم اذا للحج وال عمرة لا يجوز له ان يرجع ويدخل الى بيته من الباب لابد ان يتسلق جدار بيته لان لانه - 00:42:59

لابد ان يتسلق جدار بيته فيرتقى فوق الجدار. نعم بدون لان نعم فيرتقى فوق الجدار ويزعموا ان هذا من بر الاحرام. فالله جل وعلا بين ان هذا ليس ليس هو البر ولكن البر من اتقى. قلنا اذا اجتمع البر والتقوى فالمعنى بالتقى عمل القلب فيكون المعنى ليس بركم تسلقكم جدار بيوتكم - 00:43:19

كن بعد احرامكم وانما البر انك اذا احرمت تخاف الله فتلتزم ما حرم عليك حال الاحرام ولكن البر من اتقى اي حال احرامه ليس البر عن ان يرتقى الجدار ويظن انه بذلك يدرك التقوى. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها - 00:43:49

وهذا شيء واقع وليس بمثل. لماذا قلنا وهذا شيء واقع وليس بمثل؟ لان بعض المفسرين زعم ان هذا مثل لرد المحدثات لا الصواب انه كان شيئا واقعا. فرده الله عز وجل وفيه دالة على رد المحدثات. نعم - 00:44:09

من قال بانه مثلا ضربه الله لبيانه انه ينبغي اتيان كل شيء من طريقه فهذا معنى الحق لا ينكر ولا يمنع ولا يمنع ان هناك سبب مع ذلك ولا يمنع ان يكون هناك سبب مع ذلك له نزول. والالية يمنع ان يكون هناك سبب - 00:44:31

له مع ذلك هذا احسن. يعني العبارة ولا يمنع ان يكون هناك سبب نزول له مع ذلك. احسن مم ولا يمنع ان يكون هناك سبب ايوة سبب نزول له مع ذلك. نعم - 00:44:51

سلام عليكم. ولا يمنع ان يكون هناك سبب سبب نزول نزول نزول نعم. له مع ذلك. الاية خرجت مخرج عموم في المقال. اذا نزع عن الحال فان قوله عز وجل - 00:45:11

والبيوت من ابوابها من الكلمات الجامحة والقواعد المانعة التي تدل على ان كل شيء له طريق وسبب. وقت البيوت من ابوابها والابواب جمع باب وهو الطريق والسبب الموصى. وفيه اشارة لطيفة الى ان تقوى الله لا تدرك بالمخترعات. ان وانما بالابواب التي - 00:45:31

شرعها الله. واتوا البيوت من ابوابها تريدون بيوت بيوتات الجنة. فابوابها البر وتقوى الله وهو ما شرع الله واتقوا الله لعلكم تفلحون وليس في قوله واتقوا الله تكرار الاول وانما ولكن البر من اتقى بيان - 00:45:51

ان البر حال الاحرام وهو عمل انك تراقب الله فلا ترتكب المحظورات. بعض الناس يقول انما احرمت فلا يصح ان ان امر من تحت الباب لماذا؟ يقول يصير بيني وبين السماء شيء هذا هذه من البدع. هذه من المحدثات وقد - 00:46:11

كان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم ضرب له قبة بنمرة وهو محرم اذا دخل اذا اذا دخل القبة يعني بعض الناس اذا احرم ما يستظل تحت سقفها ولا يركب سيارة متوقفة لماذا - 00:46:31

يقول انا محرم شلون اخلي بيني وبين السماء شيء هذا من البدع النبي صلى الله عليه وسلم سيد

المحرمين عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ضربت له قبة بنمرة ونام تحتها. نعم - 00:46:51

احسن الله قالوا اتقوا الله لعلكم تفلحون. اي اتقوا الله من من عجائب ما اذكر ان رأيت رجل لا يريد ان يركب اه مواصلات مثقفة. ينتظر في الحر والشمس حتى يأتي - 00:47:11

مواصلات غير مثقفة. فقلت له لماذا؟ قال انا محروم. لا اريد ان يكون بيني وبين الله شيء. قلت اريد ان الله في السماء؟ قال لا لا شوفوا كيف يعني تناقض العجيبة لا شك ان الله في السماء لكن ليست بهذه الطريقة - 00:47:30

التي هم يزعمون. نعم. احسن الله اليكم. قالوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. اي اتقوا الله عز وجل في امثال ما امرتم وترك ما نهيت اتباع ما شرع لكم واتباع بدون همزة شيلوا الهمزة هذي خطأ لا. واتباع ما - 00:47:50

شرع لكم وترك ما ابتدعتم تفلحون وتدركون الفلاح. الله اكبر. اذا هذه الاية فصل في بيان ان الانسان في حجه لا يدرك البر والتقوى والفالح الا بن يأتي البيوت من ابوابها. كيف يأتي البيوت من ابوابها مخالسا لله تعالى متبعا سنة - 00:48:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها فان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ الحج قال اللهم هذه حجة لا رباء فيها ولا سمعة اما البدع بالاخلاص ثم قال لامته خذوا عني مناسكم. فامر بالاتباع اذا البر والتقوى والفالح في الحج هو بالاتباع. اخلاص - 00:48:30

للله تعالى والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم. واما الاية الحادية والتسعون بعد المئة من من سورة البقرة ففيها حطوا الهاء الاولى فاء. وفيها نعم. ففيها الحديث عن من اراد الحج ثم جاء الكفار فمنعوه عن المسجد الحرام. والمسجد - 00:48:50

حرام حرم لا يجوز فيه قتال. مر معنا ان الله عز وجل جعله مثابة للناس امنا. رب اجعل هذا بلدا امنا هذا خبر بمعنى الثبوت تقرب هو طلب لكنه خرج مخرج الخبر فلا يجوز القتال في الحرم لكن الصحابة المهاجرين والانصار امامهم وقادتهم نبينا محمد - 00:49:20

صلى الله عليه وسلم لبوا بالعمره ولما وصلوا الحديبية اجتمع لهم الكفار فصدوهم عن المسجد الحرام كما في الاية الثانية من سورة في اية سورة الفتح اذا الان ماذا يفعلون؟ قال الله عز وجل اقتلوهم حيث ثقفتهم. اذا كافر الحرب - 00:49:40

الحربى حيثما يوجد يقتل وذلك بشرطين ان يكون كافرا اولا ان يكون كافرا ثانيا ان يكون اه حربيا وليس اي كافر. فلو انك وجدت امرأة كافرة ما يجوز تقتلها. لو وجدت - 00:50:00

صبيا كافرا لا يجوز ان تقتله راهبا كافرا لا يقاتل لا يجوز ان تقتله. من الذي يقتل؟ الكافر اقتلوهم حيث ثقفتهم واخروهم من حيث اخروكم. وهذه تسمى المقابلة. يعني انهم اخروكم من مكة فبناء عليه اذا - 00:50:20

مكنتكم الله من مكة فاخروهم انت من مكة. قد امثال النبي صلى الله عليه وسلم امر ربه. فارسل علي رضي الله عنه سنة تسع تسع سنة تسع الى الحج وكان امير الحج ابا بكر رضي الله عنه فامر عليا وابا هريرة وابا هريرة رضي الله عنهم ان يناديوا في - 00:50:40

ناس ان لا يحجوا بعد العام مشرك اذا يمنع المشركين من دخول الحرم فاخروهم من حيث اخروكم يعني مكة ومعنى اقتلوهم حيث ثقفتهم ثقف ايش؟ ثقف. ثقف يثقف ثقفا. ورجل ثقيف ما - 00:51:00

ان ثقف اصل الكلمة ثقف معناه الحدة حدة واللزوم والاحاطة بالشيء والسرعة. وهنا اقتلوهم حيث اي حيث وجدتموهم يقال ثقيف لان فيهم حدة وفيهم لزوم وجلت فسموا ثقيفا. نعم اي حيث وجدتموهم فالزموهم واحيطوا بهم سرعة ولا تدعوهم ولا تدعوهم يدخلون المسجد الحرام هذا - 00:51:20

لخصوص الصحابة رضي الله عنهم والمعنى به عموم الامة. فلا يجوز ان يدخل البيت كافر كما سيأتي في اية انما المشركون لكن هنا سؤال لماذا لم يقل اخروهم من مكة كما اخروكم؟ هي اشارة الى ان المسلمين اذا اخرجوا من بلد ثم مكروا - 00:51:50

الله ثم مكنتهم الله لو ان يعاقبوا ولائكم الكفار للخروج من ذلك من البلد الذي اخرجوا منه الذي يخرج منه اخرجوا الذي اخرج منه مسلمين جزاء وفاقا. لذلك خرجت الاية مخرج العموم فاخروهم من حيث اخروكم. لاحظ قال واخروها - 00:52:10

وهم من حيث اخرجوا. ما قال واخروهم من مكة. يعني لو قال من مكة لفهمخصوص. لكن لما قال واخروهم من حيث اخرجوا دل على لان الكافر اذا ارعبوا المسلمين واخروهم من دار ثم مكن الله المسلمين ان لهم ان يعاقبوا الكفار بالخارج. نعم. احسن الله اليكم - 00:52:30

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة في فتح مكة اقر بعض المشركين وخرج بعض المشركين فقتل بعض المشركين كانوا اذا اخرجوا من بلد من خلال التاريخ يتبين هذا. كانوا اذا اخرجوا من بلد ثم رجعوا كانوا يعملون في الكفار هذه - 00:52:50

الثلاثة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة. صنف منه يقرونه وصنف منه يخرجونهم وصنف منهم يقتلونهم لأن الخائنين يقتلون في اي حال. قال والفتنة اشد من القتل. الفتنة عند جماهير المفسرين المقصود بها - 00:53:10

الشرك او الابتلاء الديني والفتنة اشد من القتل اي ابتلاء الرجل في دينه اشد من قتله. اذا قلنا الفتنة بمعنى الشرك فيكون المعنى شريككم الذي انتم عليه ايها المشركون اشد من قتل المسلمين ايها عند المسجد الحرام. كفركم ايها المشركون عند الله - 00:53:30

عند من يدرك واسد اشد واعظم فظاعة وشناعة من قتل المسلمين لكم في الشهر الحرام. كما سيأتي في الاية التي بعدها اذا قلنا الفتنة معناها الابتلاء الديني فيكون المعنى ابتلاؤكم للمؤمنين وابتغاؤكم ارجاعهم الى الكفر والشرك اشد من قتلام لكم - 00:53:50

اشد من قتل المسلمين لكم. والايota تحتمل المعنيين شرك اعظم من مخالفات المسلمين. فتنتهم المسلمين اعظم من عمل المسلمين معهم ثم قال ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. وهنا لابد ان ننتبه ان الاصل ان القتال - 00:54:10

ممنوع في موضعين الاول موضع مكاني وهو من مكة والمدينة. ومكة محرمة بتحريم الله عز وجل. اظهر ابراهيم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيحين ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها. ولا تقاتلهم عند هذا عند - 00:54:30

هندي مكانيون بمكة والمدينة لا يجوز القتال فيهما. ولهذا جاء بالحديث لا يكيد اهل المدينة احد الا ان الا انماع كما يمنع الملح في الماء فيذهب الله عز وجل اثره. لذلك جاء ولذلك الدجال يدخل كل بلد الا مكة والمدينة - 00:54:50

الموضع الثاني فهو مكاني او عندي زمانية. وهي الاشهر الحرم ذو القعدة ذو القعده ذو ذو الحجة محرم ورجب. اذا عندنا لا يجوز القتال في الحرمين الشريفين مكرمين. المكرمين المكرمين ولا يجوز - 00:55:10

القتال في الاشهر الحرم المسجد الحرام في شيء ما ذكرناه لكن لا يجوز القتال في اه المكان المحرم الحرمان الشريفان ولا في الزمان المحرم الاشهر الحرم ولا يجوز قتال من هو محرم الدم - 00:55:30

صار عندنا ثلاثة اشياء من هو محرم الدم؟ المسلم الا ثلاثة اصناف والذمي والمعاهد والمستأنن. نعم صلوا عليه. اذا عندنا لا يجوز القتال في الحرمين الشريفين المكرمين. ولا يجوز القتال في الاشهر الحرم. المسجد الحرام المقصود به هنا باتفاق المفسرين والفقهاء - 00:55:53

هي مكة كلها. الحدود المكانية المحيطة بمكة وهذا هو الحرم. هذا كل مسجد حرام. فعرفة عرفة غير داخلة والشرائع غير غير داخل في الحرم ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام يعني مكة كلها وهنا يأتي السؤال الصلاة في المسجد الحرام - 00:56:13

بمئة الف فهل المقصود بلبس الاحرام غسل الكعبة ام عمول الحرم؟ قولهن لاهل العلم وقت الاذان طيب نكمل بعد الاذان ان المفروض نقرأ كل يوم عشرين صفحة. نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:56:33

اكبر الله اكبر. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله اه حي على الصلاة

حي على الصلاة - 00:57:03

حي على الفلاح حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله اللهم صلي على محمد كما صليت على - 00:57:43

اللهم رب هذه الدعوة نعم احسن الله اليك. الصحيح من اقوال اهل العلم هو اختيار شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. انه عموم الحرم لان الله قال عند المسجد الحرام. وقال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام فهذا دليل على ان المقصود بالمسجد الحرام عموما - 00:58:13

هنا يأتي سؤال لماذا قال المسجد الحرام؟ الجواب ان مكة كلها ماكن للعبادة. هناك منى وهناك عرفات هناك حدود المكانية فيها الحرم فيها الكعبة فيها الصفا فيها المروة ولذلك قال ولا تقاتلوا عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. هل كلمة - 00:58:43

الحرام مشعر بان ما سوى ذلك من المساجد ليس بمواضع محرمة للقتال. الذي عليه الفقهاء انه لا يجوز القتال في المسجد اي مسجد ولكن لا يسمى حرما حتى يقاتلوكم فيه. وهذا يسمى جهال الدفن. او قتال الدفن فقتال الدفع - 00:59:03

الصحيح جائز في المكانين المحرمين في مكة والمدينة وفي الاشهر الحرم. الاصل ان لا يجوز القتال في الحرمين ولا في ولا في في الاشهر الاشهر الحرم لكن قتال الدفع يجوز للحرمين ويجوز في وقت الاشهر الحرم. ثم قال تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم هذا - 00:59:23

للاباحة كذلك جزاء الكافرين. لما قال جزاء الكافرين ماذا لو كان المقاتل مسلما؟ هل يقاتل او لا يقاتل؟ هذا فيه خلاف بين العلماء لو ان مسلما ظالما دخل مكة هل هل يقتل او لا يقتل؟ فيه خلاف بين العلماء وال الصحيح ان البيت لا لا يجيء - 00:59:43

لا يغير خائنا ولا صاحب دم فيمسك فيمسك ولكن هل يقام عليه حد داخل حدود الحرم؟ ايضا فيه خلاف بين الفقهاء رحمهم الله تعالى والصاب جوازك. ثم في الاية الرابعة والخمسين بعد المئة قال جل وعلا الشهر الحرام الشهر الحرام والحرمات قصاص في - 01:00:03

في السابق قد كان الكلام عن المواقف المكانية فلا تقاتلوا عند هذه الاية فيها كلام على المواقف الزمنية في الاشهر الحرم. الشهر الحرام بالشهر الحرام اذا الاصل انه لا يجوز القتال في الشهر الحرام. لكن لما قال الشهر الحرام بالشهر الحرام عن ان جواز المقاتلة على سبيل المدافعة. هذا - 01:00:23

هو الاصل الاصل انه لا يجوز القتال في الاشهر الحرم هذا هو الاصل لكن لو قاتلنا فعلى سبيل المقاتلة والمدافعة يجوز القتال. نعم. والحرمات قصاص المقصود بالحرمات هنا الحدود حدود الله - 01:00:43

حدود الله عز وجل وهو قطع اليد والقتل والجروح ونحو ذلك. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا علي بمثل ما اعتدى عليكم. هنا سؤال مشهور في كتب تفسير كيف سمي الفعل الثاني اعتداء كالاول يعني الاول يسمى اعتداء واضح انت تمشي في طريق ويأتي ويأتي الكفار يعتدون على - 01:01:01

وهذا واضح انه اعتداء. الان انت تري ان تدافع لماذا سمي اعتداء؟ الجواب من وجهين. الاول هذا الاصل في الاشهر الحرم. المفترض انك لا تقاتل فحينما تدفع عن نفسك فانت وقعت في نوع اعتداء فاشل الحرم. والجواب الثاني ان هذا سمي اعتداء على سبيل المقابلة - 01:01:21

اللفظية وهو جائز لغة مستخدم عرفا والا فهو ليس باعتداء انما هو اخذ للحق. فاذا قلنا فاذا قلنا ان هذا على سبيل المقابلة فيكون فيكون مثل قوله تعالى وجزاء سيئة من سيئة مثلها. مفيدها وفي نظري ان هناك جوابا اخر احسن من هذا - 01:01:41

كله وهو ان الثاني سمي اعتداء لان العدو يراه اعتداء كما انت ترى قتاله ايكم اعتداء قتالك ايام اعتداء. فمن اعتدل عليكم فاعتدوا علي بمثل ما اعتدى عليكم بمثل هيئة ومكانا وزمانا ولكن بشرط ان يكون هذا المثل ليس محرما في الشرع - 01:02:01

ان كان محرما لم يجز. يعني مثلا ان اخذ الكفار اسرى المسلمين فقتلوا الاسرى يجوز لنا ان نأخذ اسرى الكفار قتلهم الاسرى قتلوا عشرة يجوز لنا ان نأخذ اسرى الكفار فقتلهم بالاسرى. اضيفوا النون. نعم - 01:02:21

فنقتلهم بالاسرى قتلوا عشرة نقتل بدون اعتداء بمثل ما اعتدى عليكم. لا يجوز الزيادة لكن لو فرضنا عيادة بالله ان الكفار زنوا بالمسلمات لا يجوز الزنا بالكافرة. ولو افترضا انهم احرقوا المسلمين لا يجوز حرقهم اذا كان يمكن الغلبة عليهم بدون حرب - 01:02:41

فان الحرق منهي عنه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار. و فعل فعل علي رضي الله عنه لما احرق الزنادقة عنه جوابا الاول ان ابن عباس وبقية اصحابه انكروا عليه ولم يقروه فليس فيه فليس فيه فعله فليس في فعله فليس في فعله - 01:03:01

فليس في فعله حجة حجة والثاني ان احرقه لسببية انما كان بعد القتل مع هذا فقد عليه ثم قال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. لما قال واتقوا الله علمنا ان تقوى الله لا يكون بمجرد القلب انما بالعمل - 01:03:21

كيف بالعمل لانه قال الشهر الحرام والشهر الحرام؟ هناك عمل والحرمات قصاص هناك عمل دل على ان جهاد الدفع من تقوى الله عز

وجل اخواننا الحرمات قصاص هن القصاص من تقوى الله من تقوى الله عز وجل. وان المقتضى ليس متعديا. دل - 01:03:41

هنا المختصة ليس متعديا دل على ان الراتب مختصة ليس معتدل. معتدية. نعم. احسن الله اليكم هن المختصة ليس متعديا دل على ان الاعتداء بمثل ما اعتدوا علينا هذا من تقوى الله. قال واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين - 01:04:01

والامر بالتقى هنا غاية البلاغة لان الانسان حال القتال ربما يعتدي. لكن يتذكر ان الله امره بان لا يتجاوز الحد حده لكي يحصل معية الله. وهنا والحرمات قصاص. من الذي يقوم بالقصاص من حرمات؟ في اتفاق اهل السنة الذي يقوم القصاص في الحرمات هو هو ولي الامر - 01:04:21

فاما انعدم ولي الامر فليس لحاد الامة القيام بها خلاف للخوارج قديما وحديثا. ثم نأتي الى ايات الحج هذه الاية من من السنة والتسعين بعد المئة الى الاية الثالثة بعد المئتين تسمى بآيات الحج. الان افتتح المجال زمانيا - 01:04:41

ومكانها فاستطعنا الان ان نصل الى الحج كيف نحج؟ قال واتموا الحج وال عمرة لله وفي وفيها ان الحج وال عمرة وعبادتان لابد ان تكون هذه عبادة وتلك تلك لله خالصة. فلا يصح ان يحج الانسان فلا يصح ان يحج - 01:05:01

يريد بذلك السمعة والرياء. والاتمام يأتي بمعنى الكمال. اتممت الشيء يعني اكملته. ما قال وادوا مثل الصلاة قال واقيموا الصلاة وفي الزكاة ما قال ادوا الزكاة انما قالوا واتوا الزكاة. هذه الاغويات لا بد ان ننتبه لها. لما قال وتم - 01:05:21

يعني عندنا اقيموا لاحظ عندنا اقيموا وعندنا اتوا الزكاة وعندنا اتمموا الحج وال عمرة. ثلاثة الفاظ عندهم. في الركن الاول التوحيد ما فيه اقامة ولا ما جاء في التوحيد اقيموا التوحيد. ولا جاء في التوحيد - 01:05:41

ها اديموا التوحيد ولا جاء في التوحيد اتوا التوحيد. ولا جاء في التوحيد ادوا التوحيد. لماذا؟ لأن التوحيد هو حياة لابد ان يعيشها الانسان على وجه الكمال بحيث لا يقال له اقم او ادي او اتي او اعطي. لكن - 01:06:04

لما جاء الصلاة جاء فيه لفظان. اقيموا الصلاة ها؟ جاء فيه اقيموا الصلاة لما جاء الزكاة قال واتوا الزكاة لما جاء الحج قال واتموا الحج ولم بلاغة ما بعدها بلاغ. نعم. احسن الله اليك. واتموا الحج وال عمرة لله. علمنا ان المقصود ان نأتي بالحج وال عمرة على وجه الكمال لله وليس على وجه - 01:06:24

وليس على وجه نريد ان نتخلص من الاحرام. فان كلمة واتموا فائدتها اتوا بالحج على اكمل واتم وجه واتم شيء اي اكمله منه قوله عز وجل عن ابراهيم اذا ابتل ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم. يعني اتي بما امرا على - 01:06:47

لو وجه واحسنه واتموا الحج وال عمرة لله اتفقوا العلماء على من على ان من ابتدى بالحج وال عمرة فليس له الفسخ لا بد ان يحج ويعتمر يعني انت الان اذا اذا تريدين تصوم نافلة لك في نافلة لك في منتصف اليوم ان تفطر - 01:07:07

ما نحط فاصلة شيخ كيف؟ يعني انت الان اذا تريدين تصوم نافلة؟ نعم. لك في منتصف اليوم ان تفطر. ايوه. تصلي تصلي نافلة لك في منتصف الصلاة ان تترك الصلاة. نعم. لانها نافلة على قول الجمهور خلاف للحنفية. ايوه. لذلك هنا يسألون - 01:07:27

ما هي العبادة التي قد تكون نافلة في اصلها؟ وعند الشروع فيها تصبح ملزما ملزما في ادائها هي الحج الحج وال عمرة في الاية ذكر الحج وال عمرة شيئا لان الواو تفيد المغایرة وانساك الحج وانواعه وانواعه الثالثة - 01:07:47

القرآن والتمتع والافراد. والثلاثة كلها مذكورة في القرآن الكريم. والله الحمد والمنة فليس لحاد ان ينكر نوعا من انواع الحج ثمنوا معى اية واتموا الحج وال عمرة لله فيها دليل على ان حج القرآن لان الواي يفيد مطلق الجمع في نفس الاية في - 01:08:07

في وسطها فمن تمتع بعمر الحج دليل على حج التمتع. فقوله الحج اشهر معلومات دليل على افراد الحج. يؤكده ال عمران والله على الناس حج البيت. وما دامت الانساق الثلاثة مذكورة في القرآن فليس هناك داع ان نقول هذا - 01:08:27

يسعى والباقي لا يفعل. فقد حج النبي صلى الله عليه وسلم قارنا على قول اكثرا علماء الحديث والفقه. فمر بالتمتع مع ان التمتع عند جاهليين كبيرة من كبار الذنوب. وقال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج. يعني التمتع لا يمكن لحاد ان ينسخها - 01:08:47

كان ممنوعا عند الجاهليين فجاء للسلام وشرعه. والحج مفردا جائز امر به ابو بكر وعمر وعثمان. رضي الله عنهم في حجة الوداع

حج الصحابة رضوان الله عليهم بالأنواع الثلاثة. وهنا سؤال ايه افضل؟ ان قلنا القران افضل لان الله بدأ به. اتموا الحج وال عمرة -

01:09:07

فينا وجه لا سيما وهو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان قلنا التمتع افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه وحثهم عليه وقال لو استقبلت من - 01:09:27

ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا. عمرة ممتنعا بها الى الحج وان قلنا الافراد افضل لان ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يأمرؤن الناس بالافراد ولو لا - 01:09:37

فلا فضله ولو لا فضله لما امرروا بالافراد فيه الاتيان في كل سفرة نسك فيه تعب ونصب فهو افضل - 01:09:57

ولكن نقول الافضل ما تيسر لان النبي وسلم يسر الله له قران ولا يختار الله لنبيه الا الافضل هو افضل. فمر النبي سلم اصحابه تمتع لمن؟ لمن بامكانه ان يتمتع فلم يسرق الهدي. ومن اتسع وقته للعمره ثم الحج فالافضل في حقه التمتع. من خشي فوات الوقت وجاء في اخر وقت - 01:10:17

الحج فالافراد في حقه افضل واتموا الحج والعمره لله ان دخل في نسك الحج وفي نسك العمره ثم اراد ان لا يحج ولا ليست ليس له ذلك. نقف على هذا ان شاء الله نكمل في الغد نسأل الله عز وجل العلم النافع والعمل الصالح. سبحانك الله وبحمدك - 01:10:37

اشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:10:57